البرنامج التجريبي لاستعراض تنفيذ الاتفاقية - تجربة الأردن

أولا : الشكر

– السيد رئيس الجلسة الزملاء الكرام أصحاب المعالي و السعادة، السيدات والسادة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

– الشكر لمعالي وزير العدل اللبناني لرعايته هذا المؤتمر (ومندوبه)

– الشكر للحكومة اللبنانية لاستضافتنا في هذا المؤتمر.

– الشكر موصول لكافة الجهات المنظمة : برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وزارة العدل اللبنانية والشبكة العربية للنزاهة و مكافحة الفساد.

ثانيا: خلفية

الأردن من أوائل الدول التي تطوعت ودخلت البرنامج التطوعي التجريبي Pilot Review Program

ثالثا: الغاية من البرنامج التطوعي

رابعا: الية استعراض تنفيذ الاتفاقية و أدوات الاستعراض

1. قائمة التقييم الذاتي Self Assessment checklists
2. الحوار والتشاور النشط Active dialogue
3. الزيارات الميدانية Country visit
4. التقرير النهائي على شكل Blue Print من قبل الخبراء
5. مناقشة التقرير النهائي من قبل الخبراء والدولة قيد الاستعراض.

خامسا: الفوائد والمكاسب التي حصل عليها الأردن من هذه التجربة

1. التعرف على نواحي النقص في عملية تنفيذ الاتفاقية والعمل على استكمالها
2. تعزيز التعاون و تنسيق الجهد المحلي فيما يخص تنفيذ الاتفاقية من خلال ايجاد فريق عمل من

الجهات المعنيَة بتعبئة قائمة التقييم الذاتي.

3. الاطلاع على تجارب بلدان أخرى في العالم و امكانية نقل والاستفادة من الممارسات الفضلى.
4. الاستفادة من اراء الخبراء وملاحظاتهم والتي وردت ضمنها في جميع مراحل الاستعراض و أيضا في Blue Print.
5. انعكاس كل ذلك على رفع وتحسين سياسات مكافحة الفساد والوقاية منه والتي نصت عليها الاتفاقية.

سادساً: تقييم فعالية الية استعراض الاتفاقية المقترحة في البرنامج التجريبي والعقبات التي تحد من فعالية هذه الأدوات.

1. قائمة التقييم الذاتي Self assessment checklist

a. أداة فعالة من أجل الحصول على معلومات عن التشريع، وتساعد بشكل كبير لاستعراض مدى تواؤم التشريع في الدولة - الطرف مع الاتفاقية.
b. ولكنها أقل فعالية للحصول على معلومات حول فعالية التنفيذ.

2. Active dialogue

a. أداة مهمة جداً من خلال e.mail, telephone, video, conferences, meetings وهي من الأدوات الضرورية والفعالة في عملية استعراض تنفيذ الاتفاقية ويتم من خلالها الحصول على المعلومات الاضافية الضرورية لحملة الاستعراض و المساعدة في التحليل.
b. ولكن هناك صعوبة يواجهها الخبير أو فيما يخص الترجمة للمعلومات الاضافية.
c. بحاجة أيضاً لتعاون كامل بين الخبراء والدولة قيد الاستعراض و الأمانة للحصول

3. الزيارات الميدانية Country Visit

مهمة للحصول على تحليل معمق وفي بعض الأحيان تصبح ضرورية من أجل تعزيز الاستنتاجات و كتابة التقرير.

سابعاً: مشكلة تمويل الية استعراض الاتفاقية.

أن يرصد و يخصَص لها مبلغ محدود من الأموال ضمن ميزانية الامم المتحدة . وأن لا تترك لتنفيذها على الأموال التي يمكن الحصول عليها من بعض دول الأطراف.

الدكتور محمد عدينات.